مسؤول فلسطيني: «حماس» تخطط لصفقة كبيرة تقود لفصل غزة

عباس: واشنطن وسيط منحاز وغير مؤهل لرعاية مفاوضات السلام

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة الأمريكية «وسيط منحاز وغير مؤهل» لرعاية عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

واشتكى عباس، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس البوسنة والهرسك باكر علي عزت بيجوفيتش، عقب اجتماعهما في رام الله، من «التأثير المدمر للقرارات الأمريكية حول القدس واللاجئين على المسيرة السلمية».

وأضاف أن ذلك «جعل الولايات المتحدة وسيطا منحازا، وغير مؤهل لرعاية المفاوضات»، مضيفا «لذلك فإننا نذكر بضرورة الاستجابة لدعوات المجتمع الدولي بأن تتراجع الولايات المتحدة عن قراراتها».

وجدد عباس التأكيد على دعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية السلام «وصولا لتطبيق حل الدولتين على حدود 1967، وتحقيق الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله في دولته بعاصمتها القدس الشرقية».

وذكر عباس أنه اطلع بيجوفيتش على آخر المستجدات على الأراضي الفلسطينية «في ظل استمرار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية ونشاطاته الاستيطانية التي تشكل عائقا أمام تحقيق السلام وتخالف القوانين الدولية».

من جهته، دعم بيجوفيتش الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام يصل إلى حل عادل ودائم بناء على المرجعيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأكد أن المفاوضات هي الطريق الوحيد لتحقيق السلام لكلا الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، وأن القدس يجب أن تكون عاصمة لدولتي فلسطين وإسرائيل وليس لدولة واحدة.

وانتقد بيجوفيتش الاستيطان الإسرائيلي، واعتبر أن استمراره يمثل عقبة في طريق تحقيق السلام.

من جهة أخرى أكد مسؤول فلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، أن حركة حماس تسعى لتثبيت حكمها في قطاع غزة، بغض النظر عن الثمن السياسي الذي يمكن أن تدفعه، محذرا من صفقة سياسية أكبر تقود لفصل قطاع غزة عن الأراضي الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن «ما يحرك توجهات حركة حماس، هو تطلعها الآن وفي ضوء التطورات الراهنة، إلى أن تغتنم كل ما يجري لتثبيت كيانها في قطاع غزة، ارتباطا بالمشروع الأميركي، وتنفيذ التهدئة وصولا لصفقة سياسية أكبر بكثير».

وأضاف مجدلاني، أن «رد حركة فتح على الورقة المصرية، لم يكن بهدف سحب الذرائع من حركة حماس، وإنما كان معبرا عن الإجماع الوطني وموقف فصائل المنظمة»، مشددا على ضرورة إنهاء الانقسام لتجنيب قطاع غزة ويلات مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

وتابع، أن «رد فتح هو أيضاً من أجل أن تتسلح مصر به، كرد رسمي مدعوم من فصائل المنظمة، ويؤكد على أهمية إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات».

وأكد مجدلاني، أن حركة حماس استلمت الورقة المصرية قبل عيد الأضحى المبارك، وطلبت أن تجري مشاورات مع مكتبها السياسي في غزة ودمشق، لكنها حتى اللحظة لم تسلم أي رد للمسؤولين في مصر.

من ناحية أخرى قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في تقرير لها أمس الأربعاء، إن سكان قرية سنجل الفلسطينية يعانون بشكل مستمر من إرهاب سكان المستوطنات اليهود.

وأشارت الصحيفة إلى تعرض 30 سيارة في قرية سنجل (وسط الضفة الغربية) للتخريب وكتابة شعارات عنصرية باللغة العبرية: «اليهود لا يصفون» و«ستنتقم من العرب».

ونوهت الصحيفة إلى أن هذه الاعتداءات نتم عبر عدد من اليهود الإرهابيين ممن يبادرون بالاعتداء على الفلسطينيين، مشيرة إلى خطورة هذه الخطوة والاعتداءات التي يتعرض لها المدنيين الفلسطينيين.

وأشارت «هآرتس» إلى أنه في الـ19 من أغسطس تم التبليغ عن اعتداء على كروم الزيتون في قرية راس كركر الفلسطينية، شمال غرب رام الله، وتدمير العشرات من أشجار الزيتون وكتابة شعارات متطرفة. وفي نهاية الأسبوع الذي سبقه، تم اقتلاع أشجار في عرابة وفي قرية الذين الشرقية.

من جانب اخر اصيب 7 فلسطينيين أمس الأربعاء، واعتقل 5 آخرين بعد اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على اصحاب منشأة تجارية في حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد قيام جرافات الاحتلال بهدمها.

وقالت مصادر طبية في المدينة إلى أن نحو 7 مقدسيين أصيبوا بجروح متوسطة بعد اعتداء عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال عليهم خلال اعتراضهم على عملية الهدم بينهم 3 سيدات حوامل.

وأشارت مصادر في البلدة إلى ان قوات الاحتلال اعتقلت كل من أحمد سمرين عوض (46 عاما)، وعز سمرين (30 عاما)، وطارق الرويضي (23 عاما) واثنين آخرين لم تعرف هويتهما.

يهود متطرفون

■ يهود إرهابيون يهددون بالانتقام من الفلسطينيين

إيران: البرلمان يتجه إلى الإطاحة بوزيري التعليم والصناعة

البرلمان الايراني

طهران – «وكالات»: بدأ مجلس الشورى، البرلمان الإيراني إجراءات لسحب الثقة من وزيرين آخرين، أمس الأربعاء، في وقت كثف فيه معارضو الرئيس حسن روحاني ضغوطهم على حكومته.

وأقال أعضاء مجلس الشورى وزيري العمل والاقتصاد هذا الشهر، بينما استجوبوا روحاني أمس الثلاثاء، لأول مرة منذ وصوله إلى السلطة قبل خمسة أعوام.

ويبدو أن أتباع التيار المحافظ يسعون إلى استغلال الأزمة الاقتصادية المتفاقمة بعد إعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران لصالحهم.

ووقع 20 عضوا في البرلمان الأربعاء طلبا لاستدعاء وزير التعليم محمد بطحائي الذي عليه المثول في غضون عشرة أيام لمساءلته والتصويت على حجب الثقة عنه.

والثلاثاء تقدم نواب بالتماسات لسحب الثقة من وزير الصناعة والمناجم والتجارة محمد شريعتمدار.

وواجه روحاني أسئلة صعبة تتعلق بكيفية تعاطيه مع الاقتصاد عندما مثل أمام النواب.

وفي جلسة تصويت نهاية الاجتماع، أعلن النواب رفضهم الأجوبة التي قدمها عن أربعة من استلتهم الخمسة التي تناولت البطالة، والتهريب، وانهيار قيمة الريال الإيراني.

وبموجب قواعد البرلمان، كان من المفترض أن يحال الملف على القضاء للنظر فيه، إلا أن رئيس البرلمان علي لاريجاني، الحليف المقرب من روحاني، أشار الأربعاء إلى غياب أسس قانونية لذلك.

وبإمكان البرلمان نظرياً عزل روحاني، لكنه يحظى بحماية المرشد الأعلى في إيرانعلي خامنئي، الذي قال إن الإطاحة بالرئيس قد تخدم «العدو».

ودعا خامنئي النواب في خطاب ألقاه في اجتماع للحكومة الأربعاء إلى العمل «ليلا ونهارا» لمعالجة مشاكل البلاد الاقتصادية.

وضعف نفوذ روحاني بشكل كبير، بعد إعادة واشنطن فرض العقوبات على طهران عقب انسحابها من الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والدول الكبرى في 2015، ما قضى على مشاريع الرئيس لجذب استثمارات أجنبية تعد غاية في الأهمية بالنسبة لإيران.

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي في مايو (أيار)، أعلنت غالبية الشركات الأجنبية الكبرى التي تعمل في إيران مغادرة البلاد، ويتوقع أن يزداد الوضع سوءا في نوفمبر(تشرين الثاني)، عندما تعيد واشنطن فرض العقوبات على قطاع النفط المحوري في إيران.

وأشار الالتماس لحجب الثقة عن وزير الصناعة إلى زيادة نسب التضخم، وتحديدا في مجال صناعة السيارات، بينما ركز النواب الساعون لعزل وزير التعليم، على سلسلة قضايا مرتبطة بموازنات التعليم، والمناهج وسوء الإدارة.

ألمانيا: اليمين المتطرف يخطط لتظاهرات جديدة في كيمنتس

تظاهرات في كيمنتس

برلين – «وكالات»: يخطط حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي وحركة «بيغيدا» المناهضة للأجانب، لتنظيم مظاهرة مشتركة في مدينة كيمنتس الألمانية، التي تشهد أحداث عنف منذ أيام على خلفية مقتل ألماني خلال شجار بين أفراد منحدرين من أصول مهاجرة.

وأعلن فرع الحزب في ولاية سكسونيا على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، اليوم الأربعاء، إنه من المقرر تنظيم مسيرة صامتة في كيمنتس يوم السبت المقبل في تمام الساعة الخامسة عصراً بالتوقيت المحلي.

وأضاف الحزب أن المسيرة تهدف إلى «الحداد سوياً على دانيل إتش، وكافة قتلى التعددية الثقافية الإجبارية في ألمانيا».

ووقع على بيان الحزب رؤساء الحزب في ولاية سكسونيا، يورن أوربان، وولاية تورينجين، بيورن هوكه، وولاية براندنبورج، أندرياس كالبيتس.

ومن المنتظر أن يشارك الثلاثة في المسيرة.

وكان الرئيس الاتحادي للحزب، يورج مويان، قال من قبل إن حزبه لا يثير أجواء معادية للأجانب في كيمنتس.

يذكر أن اشتباكات مميتة وقعت يوم الأحد الماضي بين ألمان وأجانب في كيمنتس، أسفرت عن مقتل ألماني.

وأصدرت السلطات الألمانية أمري اعتقال بحق سوري وعراقي على خلفية هذه الجريمة.

واستغل يمينيون متطرفون هذا الحدث في مظاهرات مناهضة للأجانب خلال الأيام الماضية.

الفلبين: الاشتباه في ضلوع مسلحين متحالفين مع «داعش» في تفجير جنوب البلاد

مانيلا – «وكالات»: قال مسؤولون أمس الأربعاء إنه «يشتبه في وقوف مسلحين متحالفين مع تنظيم داعش وراء تفجير خلال احتفال في بلدة جنوبي الفلبين، والذي أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 34 آخرين».

ووقع الهجوم مساء أمس الثلاثاء في الوقت الذي تجمع فيه السكان في سوق ليلي كجزء من الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس بلدة أيسولان في مقاطعة سلطان قدرات 1000 كم جنوب مانيلا.

وقال متحدث باسم الجيش الفلبيني الكولونيل تويل دينويانو إن «مقاتلي حرية بانجسامورو المتشددة» هم المشتبه بهم الرئيسيين في التفجير.

وأضاف في بيان: «إنهم هم الذين لديهم أقوى رغبة شريرة للقيام بمثل هذا النوع من الهجمات التي يسقط المدنيون الأبرياء ضحايا لها وتعطل السلام».

كما قال الكاهن أرفين إنسيناس، وهو متحدث باسم فرقة للجيش معنية بالمنطقة، إنه «تم العثور على عبوتين ناسفتين آخريين في المنطقة، وتم تفجيرهما بشكل آمن».

وأضاف أن «القنبلة التي تم تفجيرها في الهجوم وضعت أسفل دراجة نارية متوقفة وكانت مصنوعة من مضخة مياه».

ومن ناحيته، قال المتحدث الرئاسي الفلبيني هاري روكي إن: «السلطات تحقق الآن في الحادث، وتتعهد بتقديم مرتكبي هذا الهجوم البشع للعدالة، سوف نطبق القانون بكامل قوته».

الرئيس الأمريكي يتوقع «نجاحاً كبيراً» للاتفاق التجاري الجديد مع المكسيك

ترامب يحذر من «تغييرات عنيفة» إذا سيطر الديمقراطيون على الكونغرس

واشنطن – «وكالات»: حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، من أن الديمقراطيين قد يقومون بـ«تغييرات سريعة وعنيفة»، إذا فقد الجمهوريون الأكثرية داخل الكونغرس في الانتخابات المقررة في نوفمبر المقبل، حسب ما نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز».

ونقلت الصحيفة عن ترامب في تسجيل نقله إليها مشارك في اجتماع بين الرئيس الأمريكي وقساوسة إنجيليين، مساء أمس الإثنين، أن برنامجه المحافظ سيكون على المحك إذا خسر الحزب الجمهوري انتخابات منتصف الولاية.

وقال ترامب أيضاً في التسجيل إن الديمقراطيين «سيفعلون كل ما قمنا به، وسيفعلون ذلك بشكل سريع وعنيف، سينهون كل شيء».

وأفادت «نيويورك تايمز» أنه سُمح للصحافيين الاثنين بالبقاء في القاعة لدى كلام ترامب أمام القساوسة عن الإجهاض، والحرية الدينية، والبطالة.

وبعد مغادرة الصحافيين تطرق ترامب إلى مواضيع أخرى مثل كيفية مساهمة الإنجيليين في مساعدة الجمهوريين على الفوز في انتخابات نوفمبر حسب الصحيفة.

وما قاله ترامب أمام القساوسة: «أطلب منكم بعد الخروج من هنا العمل على التأكد بأن الجميع سيقترعون».

وأضاف: «لأنه إذا لم يقترعوا سنمر علينا سنتان فظيعتان، وسنمر صراحة بفترة قاسية جدا، لأنه ليس أمامنا سوى انتخابات واحدة، إن انتخابات واحدة يمكن أن تفقدكم كل ما تملكون».

ولم يعلق البيت الأبيض بعد على هذه المعلومات.

من جانب اخر توقع دونالد ترامب «نجاحاً كبيراً» للاتفاق التجاري الجديد الذي توصلت إليه إدارته مع المكسيك، مبرزاً أنه سيساعد المزارعين الأمريكيين وسيعزز النمو الاقتصادي للبلاد وسيخلق فرص عمل، بين مزايا أخرى.

وفي تغريدة نشرها عبر حسابه على موقع (تويتر)، أبرز ترامب «اتفاقنا التجاري الجديد مع المكسيك يركز على المزارعين والنمو الاقتصادي لبلادنا، والقضاء على العوائق التجارية، وخلق فرص عمل، ودفع الشركات للاستمرار في العودة إلى بلادنا، سيكون هذا نجاحا كبيرا».

وأعلنت واشنطن ومكسيكو سيتي أول أمس الاثنين عن التوصل لاتفاق تجاري أطلق عليه ترامب «اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والمكسيك»، لاعتباره أن (نافتا) -اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية- لها «دلالات سلبية للغاية».

وستحظى هذه المعاهد الجديدة التي يجب أن تحصل أولا على موافقة الكونغرس، بمدة صلاحية لا تقل عن 16 عاما وستطول صناعة السيارات، بين قطاعات أخرى.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الصين تنفي نيتها بناء قاعدة عسكرية في أفغانستان

بكين – «وكالات»: نفت الصين أمس الأربعاء انها تخطط لبناء قاعدة عسكرية في افغانستان بعدما نشرت صحيفة في هونغ كونغ انها تعكف على إنشاء معسكر لتدريب القوات الأفغانية ربما ترسل إليه ايضا جنودا صينيين.

ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» عن مصادر على صلة بالجيش الصيني لم تذكر اسماءها قولها «إن الصين تبني المعسكر في منطقة ممر واخان، وهو ممر ضيق يربط بين البلدين».

لكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ نفت صحة التقرير، وقالت خلال إفادة صحافية يومية «بعد النظر في الأمر تبين أن التقرير المذكور ليس صحيحا».

وأضافت «وبما أنه لا يوجد بناء ولا تدريب فإن الأمر هذا غير صحيح». ونفت تأكيد أن الصين سترسل جنودها في نهاية المطاف.

ورفضت المتحدثة الخوض في التفاصيل، ولم ترد وزارة الدفاع على طلب من رويترز للتعليق.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشير فيها تقارير إلى أن الصين تسعى لوجود عسكري في أفغانستان، وهي تقارير قوبلت جميعا بالنفي من جانب بكين.

ونفت وزارة الدفاع في يناير تقريراً ممائلاً ذكر انها تخطط لبناء قاعدة عسكرية في أفغانستان.

كما نفت قبل ذلك تقارير أفادت بأن مركبات عسكرية صينية تقوم بدوريات هناك.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ